بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة الفرسان للإنتاج الإعلامي تقدم :

شهداء تحت راية النبيﷺ

سلسلة شهداء خرسان { 11 }

»

الناس يتنافسون على الدنيا وملذاتها ويتكالبون على حطامها وبهارجها، والبائعون نفوسهم لله سمو إذ سمعوا قول نبيهم ﷺ **(** إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة، ومنه تفجر أنهار الجنة، وفوقه عرش الرحمن**.)**، فتنافسوا في درجاتها، ولسان حالهم يقول لأهل الدنيا كلهم يا قوم أنتم في وادٍ ونحن في وادٍ :

فخاضوا الذي خاضوا بعزم وهمةٍ

وأرواحهم في جنة الخلد تسرح

فهان عليهم بذلها يوم بيعها

فرضوان الله أغلى واربحُ

«

من كلام الشيخ أبي يحيى الليبي تقبله الله في الشهداء.

الشيخ أبو زياد العراقي

اسم سارت به الركبان، وشخص يحدثك بأصالة الفعال

الشيخ أبو زياد العراقي **(**طارق فائز الملاح**)**، ولد رحمه الله في الموصل عام **1968**م، ونشأ في بلاد الحرمين، من عائلة ملتزمة بشرع الله، وهو الإبن الوحيد لأبويه،

أكمل دراسته الجامعية وتخصص في علوم الجيولوجيا، وأثناء دراسته في الجامعة كان يأتيهم الشيخ عبد الله عزام ويلقي المحاضرات عن الجهاد في أفغانستان ويستنفر الشباب للجهاد ضد الروس في أفغانستان،

فتأثر من كلام الشيخ عبد الله عزام، وامتلأ قلبة بحب الجهاد، وشاء الله أن يصل إلى ذروة سنام الإسلام، وعزم على النفير إلى أفغانستان وذلك عام **1988**م.

وبعد وصوله إلى أفغانستان أعد نفسه في معسكرات التدريب والتحق بجبهات القتال ضد الروس وشارك في أشد المعارك في خوست.

وفي إحدى المعارك قدر الله أن يصاب في عينه، فصبر واحتسب ورجع إلى بيشاور للعلاج حتى أتم الله عليه الشفاء.

وبعد انسحاب الروس جارين أذيال الهزيمة ولله الحمد، هاجر إلى السودان مع الكوكبة المباركة مع الشيخ أسامة بن لادن، وبعد وصولهم إلى الأرض الطيب أهلها (السودان)، جهز الشيخ أسامة بن لادن مجموعة خاصة وأرسلها إلى الصومال لتدريب المجاهدين هناك، وقتال الصليبيين الأمريكان.

وكان من ضمن المجموعة المباركة وذلك عام 1992م، وبعد ثمانية أشهر رجع إلى السودان بعد قتال ونصر مظفر.

وفي الفترة التى كان فيها في السودان كُلف رحمه الله بالعمل في ورشة الجوازات الخاصه بالتنظيم، وكما شارك رحمه الله في إحدى مشاريع الشيخ أسامة رحمه الله.

وبينما هو هناك وإذا بإشراقة إمارة الطالبان بقيادة أمير المؤمنين الملا محمد عمر - تقبله الله - تسود ربوع أفغانستان، عندها مضى أبو زياد قاصداً أفغانستان،

وبعد وصوله استقر في كابل لعمله مع الشيخ أبو حفص القائد (الكمندان)،

وهناك بدأ حياة جديدة فأقبل على دراسة العلوم العسكرية وتخصص في سلاح المدفعية.

ولخبرته في الجيولوجيا كان يعطي دورات في الطبوغرافيا، وكان خطاطاً، فخط بريشته الخريطة الخاصة بالشيخ أسامة بن لادن رحمه الله.

ولحسن أخلاقه وطيب معشره كان الأخوة يتسابقون ويستهمون في أن يكونوا جيرانه.

وعلى وقع الضربات المباركة في نيويورك وواشنطن، وقف المجاهدون ضد الحملة الصليبية باذلين أغلى ما يملكون دفاعاً عن الدين وأهله.

وكان أبو زياد من أواخر الأخوة الذين انحازوا من أفغانستان، وكان ذلك بعد عيد الفطر لعام1423هـ الموافق 2002م.

وبعد الانحياز بدأ رحمه الله مشواره في قتال الصليبيين، فشارك رحمه الله في الغزوات بسلاح المدفعية (الهاون والبي إم) فكان يدك صروحهم ويقض مضاجعهم وذلك في منطقة برمل على القاعدة العسكرية الامريكية "نيو ادا".

كما كان رحمه الله أحد أعضاء مجلس شورى تنظيم القاعدة في خراسان، وكانوا الأخوة يستشيرونة في الأمور.

كان الشيخ أبو زياد رحمه الله عابداً، قائماً لليل صائماً للنهار، متواضعاً دائم الإبتسامة سموحاً نصوحاً لإخوانه، وهذه الصفات العالية تميز بها الشهداء.

وفي عام 1433هـ الموافق 2012م، استشهد ابنه إبراهيم إثر غارة صليبية على مركز للمجاهدين في جبهة جنوب وزيرستان، وعندما بلغه الخبر قال: (هذا كرم من الله أن اختارني بهذا الإمتحان) فصبر واحتسبه عند الله.

وبين فترة وأخرى كان يتنقل ويعطي دورة المدفعية والطبوغرافيا للمجاهدين، بالإضافة إلى تدريس أبناء المجاهدين.

وفي رمضان عام 1435هـ الموافق 2014م، ابتلي مرة أخرى واستشهد ابنه الأكبر محمد زياد تقبله الله، إثر غارة صليبية على الحدود مع أفغانستان.

فكان بلاءً وامتحاناً عظيماً لفقدان فلذات أكباده، ولكن ذلك ما زاده إلا صبراً وثباتاً.

وبعد الحملة الوحشية التي قام بها الجيش الباكستاني على شمال وجنوب وزيرستان، انتقل رحمه الله ومضى قاصداً أفغانستان، وفي طريقه كانت مشيئة الله لهذا القائد

أن يعطي الراية لمن خلفه وليمضي هو ضمن قافلة الشهداء إثر قصف بطائرة تجسس صليبية، فاستشهد هو وأبناؤه الأشبال أحمد ويوسف تقبلهم الله.

فرحمك الله يا شيخنا أبا زياد، وأسكنك فسيح جناته، فسلام عليك وعلى أبنائك الأبطال في الخالدين.

أو ما ترى رحل الشهيدُ مُخضَّبًا .. بدمائه قد عَافَ عَيشًا فانيا
وتزخرفي يا دارَ خلدٍ إنّهُ .. ما كان يومًا عن جِهادٍ جافيًا
واستبشري يا حُورَ عينٍ واهتفي : فازَ الشهيدُ وقد أتاني ساعيا
في جنّةٍ تشدو الطيورُ وقصرُه.. في جانبِ الأنهارِ يبدو عاليا
في جوفِ طَيرٍ روحُه بحواصلٍ ... سيرى الرِّفاقَ ويَلتقي أصحابيا.

aste.it/files/justpaste/d378/a14066518/c36ae498eb14f416c780288210a5ee4f.jpg//)

مؤسسة الفرسان للإنتاج الإعلامي

.....{ تابعونا على }.....

حسابنا على تويتر

@al_fursan1

قناتنا على التليجرام

(s04.justpaste.it/files/justpaste/d378/a14066518/1b06ed71593066573b50f5e9c9f1ff8a.jpg//)

@AL_fursan

للتواصل بنا عبر الخاص

@Fursan_1

صفحتنا على الفيسبوك:

(s02.justpaste.it/files/justpaste/d378/a14066518/5b40742f1edf5aa3b4af8be79fe20368.png//)

مؤسسة الفرسان للإنتاج الإعلامي

حسابنا على الانستغرام:

ste.it/files/justpaste/d378/a14066518/849220cc9984a18b5a201f8b466d4a3c.jpg//)

@forsan_1

18 ربيع الثاني/1438 هـ

16 يناير /2017 مـ

ولا تنسونا من صالح دعائكم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

Created: a day ago

Views: 99
Online: 0

(Save as PDF (//justpaste.it/jppdf/12g0i

http://www.fac

(<<url

تحت راية النبي ﷺ (

© 2016 justpaste.it

About (//justpaste.it/jpabout)